اثناء الملتقى الأول لرابطة المعماريين بجمعية المهندسين

مشاركون : هدفنا إنشاء طابع معماري كويتي موحد يتماشى مع الاتجاهات الحديثة

العتل: ترسيخ مفاهيم الهوية المعمارية وتعزيز دورهم في الارتقاء بأساليب البناء والتشييد

العتل متوسطا الهندي وأعضاء الرابطة

جانب من المعماريين الحضور

اتفق المشاركون في الملتقى الأول لرابطة المعماريين في جمعية المهندسين الكويتية على ضرورة تمكين المعماري ومهندس العمارة في الكويت وتوفير بيئة عمل محفزة على الإبداع والتميز والمساهمة في تطوير العمارة المحلية وأنظمة البناء بما يحقق الأمال بوجود طابع معماري كويتي موحد يتماشى مع متطلبات العمارة المعاصرة ويلبي متطلبات البيئة المحلية .

عقد الملتقى السنوي الأول بمقر الجمعية بحضور عدد من المعماريين وبحضور رئيس الجمعية المهندس فيصل دويح العتل ورئيسة الرابطة المهندسة فجر الهندي وأعضاء اللجنة التنفيذية للرابطة الدكتور محمد الجسار والمهندس عبد اللطيف المشاري والمهندس سعيد العبيد مقرر الرابطة ومستشار الرابطة المهندس مزيد المطيري.

بدأ الملتقى بكلمة لرئيس جمعية المهندسين الكويتية المهندس فيصل العتل أكد فيها دعم الجمعية للمعماريين لترسيخ مفاهيم الهوية المعمارية في الكويت وتعزيز دورهم في الارتقاء بأساليب البناء والتشييد لافتا الى ضرورة أن يكون هناك مفاهيم مشتركة ورؤية موحدة للزملاء المعماريين ومهندسي العمارة حتى تتمكن من تحقيق التكامل بين مختلف التخصصات الهندسية.

وأكد العتل أهمية العمل الفني في وضع هوية موحدة لطابعنا المعماري والاستفادة من الدروس المقدمة في هذا المجال وتقديم الدعم لمختلف أجهزة الدولة لافتا الى أهمية التعاون مع ادارات الطابع الخاص ولجنة اختيار البيوت الاستشارية وغيرها من الجهات المعنية في أنظمة المسابقات الهندسية بالاضافة الى دور المعماريين التوعوي في المجتمع عموما وخاصة أصحاب المشاريع الخاصة.

صورة جماعية للحضور

ومن جهتها قالت رئيسة الرابطة المهندسة المعمارية فجر الهندي أن الرابطة تهدف من هذا اللقاء الى تعزيز الترابط بين الزملاء المعماريين والاطلاع على رؤيتهم فيما طرحته الرابطة من أهداف تسعى الى تحقيقها في المرحلة المقبلة مشيرة الى أن هذه الأهداف تتمثل في الربط بين مخرجات التعليم الأكاديمي وسوق العمل والتوعوية المجتمعية للتعريف بدور المعماري والتعاون مع الجهات المحلية ذات الصلة لتعزيز بيئة البناء والتشييد .

وأضافت الهندي : إننا ومن الأهداف التي نصبوا الى تحقيقها وعرضها على الزملاء أعضاء الرابطة ضرورة العمل المشترك لايجاد أسس لتقييم المعماريين كما هو معمول به في الهيئات المعمارية العالمية لافتة الى أن كل آراء ومقترحات الزملاء موضع احترام وتقدير الرابطة وأننا سنواصل هذه اللقاءات حتى نصل الى رؤية مشتركة في الارتقاء بالعمارة والبيئة المبنية في الكويت.

وأشارت الى أن رسالة الرابطة تتمثل في تمكين المعماريين لخلق بيئة مثالية و تعزيز دورهم في نهضة المجتمع مشيرة الى ان الرابطة ستنظم في هذا الخصوص مجموعة من الفعاليات مثل كمحاضرة عن التدرج الوظيفي في القطاع الحكومي وأخرى عن العمل في القطاع الخاص مسابقة معمارية وورشة عمل حول الطرق المعمارية الحديثة مع اجتماع دوري كل اسبوعين يمكن لكل الزملاء الحضور والمشاركة فيه .

وعرض الحضور رؤيتهم بمختلف النقاط المثارة حيث اتفقوا على ضرورة تمكين المعماري ومهندس العمارة في الكويت وتوفير بيئة عمل محفزة على الابداع والتميز والمساهمة في تطوير العمارة المحلية وأنظمة البناء بما يحقق الأمال بوجود طابع معماري كويتي موحد يتماشى مع متطلبات العمارة المعاصرة ويلبي متطلبات البيئة المحلية .

الهندي: إيجاد أسس لتقييم المعماريين كما هو معمول به في الهيئات المعمارية العالمية

تتمات

القمة

وتقلت «رويترز» عن المسؤولين، اللذين تم إطلاعهما على المحادثة، وطلبا عدم الكشف عن هويتهما، أن «ترامب يريد تسوية الخلاف من أجل استعادة الوحدة بين دول الخليج العربية، وتوحيد الجبهة أمام إيران».

وأشار المسؤول ثانيه إلى أن «تركيز ترامب ينصب دوما على إيران وبرامجها النووية والصاروخية التي تهدد دول الخليج جميعا، وكذلك إسرائيل»، مؤكدا أن «خصومة السعوديين والإماراتيين مع قطر لا منطق لها».

بدوره، أكد مسؤول ثان مطلع على الاتصال أن «ترامب أصرّ على حل الخلاف بين دول مجلس التعاون خلال ثلاثة أسابيع ، لأسباب عدة من بينها قرار وشيك بشأن إيران».

وفي نص مكتوب للمكالمة بين ترامب والملك سلمان أصدره البيت الأبيض ، جاء أن الرئيس الأميركي «أكد أهمية حل النزاع الخليجي ، واستعادة وحدة مجلس التعاون لدول الخليج العربية، للتصدي لنفوذ إيران الخبيث ، وهزيمة الإرهابيين والمتطرفين».

وكان ترامب قد بحث الأزمة في اتصال هاتفي في السادس من الشهر الجاري مع ولي عهد أبوظبي، محمد بن زايد.

واجتمع ترامب مع أمير قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، الثلاثاء الماضي في البيت الأبيض، حيث ناقشا الأزمة الخليجية في مباحثات وصفها أمير قطر بـ«الصريحة والبناءة».

وأشار الشيخ تميم، في تدوينة على «تويتر»، إلى أن «ثمة توافقا مشتركا بأن الأزمة الخليجية تضر بجميع الأطراف وبجهود ملاحقة الإرهاب، وأن الحوار هو السبيل لحلها».

وبحسب مسؤول رفيع في إدارة ترامب تحدث لصحيفة «نيويورك تايمز» للصحيفة، من دون أن يكشف عن هويته، فإن لقاء ترامب والشيخ تميم «شهد تحولا في موقف ترامب، من اتهامه قطر بتمويل الإرهاب إلى التعاطف معها جراء الحصار الرباعي بقيادة السعودية والإمارات».

ووقفت «نيويورك تايمز» عند التحول الذي طرأ في موقف الرئيس الأميركي من الأزمة الخليجية وحصار قطر، موضحة أن «الدوحة تمكنت من كسب الرهان وتحقيق اختراق قد ينهي الأزمة المفتعلة».

وقالت الصحيفة الأميركية، في تقرير لها، إن ترامب يعتبر الآن الدوحة شريكا في مواجهة الإرهاب، مضيفة أن «الزيارة الودية» التي قام بها أمير قطر إلى واشنطن «مثلت تحولا لافتا في موقف ترامب».

أضافت «نيويورك تايمز» أن التحول يجسد نجاح الجهود المكثفة والقوية التي بذلتها قطر لتجديد تأكيد تعاونها القوي مع الولايات المتحدة الأميركية كشريك في الحرب على الإرهاب.

وفي إطار نجاح الزيارة القطرية إلى الولايات المتحدة، نقلت صحيفتا «واشنطن بوست» و«نيويورك تايمز» أيضا، عن مسؤولين أميركيين، أن ترامب يدفع باتجاه حل الأزمة الخليجية، لأنها «أصبحت عنصر تشتيت للتركيز على النزاعات».

من جهة أخرى أعلن وزير الخارجية السعودي عادل الجبير ، خلال الاجتماع التحضيري للقمة العربية إن القضية الفلسطينية تتصدر بنود أعمال القمة. أضاف الجبير أن بلاده تستنكر إعلان واشنطن القدس عاصمة لإسرائيل.

وأكد الجبير على أنه يجب التعامل مع الإرهاب بحزم وتجفيف منابع تمويله. ونوه الجبير إلى أنه لا سلام مع استمرار التدخل الإيراني في المنطقة ، مشيرا إلى أن إيران والإرهاب وجهان لعملة واحدة في المنطقة. وتابع الوزير السعودي أن ميليشيات الحوثي تتحمل المسؤولية كاملة عن الأزمة في اليمن.

وعن العراق، قال الجبير إن المملكة قد خصصت مليارا ونصف لإعادة الإعمار. من جهة أخرى، أكد أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية أن الأزمات الخطيرة في المنطقة سهلت التدخل الأجنبي فيها.

أضاف أنه يجب تحصين الانتصار على «داعش» ، بإعادة إعمار المناطق المتضررة.

وأدان أبو الغيط التدخلات الإيرانية في البحرين وغيرها من الدول العربية ، داعيا إلى ضرورة التصدي لمحاولات الاحتلال بالحصول على مقعد دائم في الأمم المتحدة.

أضاف أن هناك إجماعا عربيا على وحدة الأراضي السورية، مشيرا إلى أن الحل السياسي هو الأنسب للأزمة.

كما أكد على ضرورة المحافظة على مسار جنيف لتحقيق حل سياسي للأزمة.

وأشار أبو الغيط إلى أن ميليشيات الحوثي تواصل رفضها للحلول السياسية في اليمن.

ترامب

حسابه على تويتر إلى موسكو قائلاً: «استعدي يا روسيا الصواريخ قادمة». وأضاف في نفس التغريدة: «روسيا تعهدت وتوعدت بإسقاط أي صواريخ أميركية تستهدف سوريا، فاستعدي يا روسيا لأن صواريخنا قادمة، وستكون جديدة و«جميلة وذكية». وتابع قائلاً: «لا يجب أن تتحالفوا مع حيوان يقتل شعبه بالغاز السام، ويستلذ بذلك».

إلا أن البيت الأبيض عاد وأوضح ليلاً أن الرئيس الأميركي يحمل رئيس النظام السوري بشار الأسد وروسيا مسؤولية الهجوم الكيمياوي على معقل المعارضة في دوما، لكنه لا يزال يدرس الرد، ولا يمكن الإعلان عن نوايا الرئيس بشأن الضربة لسوريا.وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض سارة ساندرز في مؤتمر صحافي إن «الرئيس يحمّل الأسد والروس مسؤولية الهجوم»، مضيفة أن «كل الخيارات مطروحة على الطاولة» و«القرارات النهائية بهذا الشأن لم تتخذ بعد».

العفو

أضافت أنها قامت بالعفو عن بعض الغرامات المالية ، بينما بلغ اعداد اجمالي اسقاط الغرامة عن 608 نزلاء ، واسقاط كفالات 43 نزيلا شملتهم مكرمة سموه.

وتقدم وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون المؤسسات الإصلاحية وتنفيذ الأحكام اللواء عبدالله المهنا ، بالتهنئة لجميع من شملهم العفو الأميري سواء بالإفراج الفوري او تخفيض العقوبة أو رفع سابقة الإبعاد ، وأيضا أهالي وذوي المشمولين بالعفو الأميري.

وأعرب اللواء المهنا عن الشكر لكل من ساهم في مشروع العفو الأميري واللجان المتخصصة في هذا الشأن، داعيا الله أن يمن على كل من حاز على هذه المكرمة بالنجاح والتوفيق في حياته المقبلة ، ومؤكدا بأن اعداد النزلاء المشمولين بالعفو لهذا العام ضعف الاعوام السابقة.

من جهته أشاد النائب د.جمعان الحريش بتنفيذ مرسوم العفو الأميري الذي استفاد منه ٢٢٨٠ شخصًا كويتيًا وغير كويتي ، ما بين إفراج فوري ، وتخفيض مدة ورفع الإبعاد وإلغاء الغرامات ، حيث تم الإفراج الفوري عن ٤٠٠ شخص.

وقال الحريش «إن هذه مكرمة من سمو الأمير نسأل الله أن يجزيه خيرًا عليها وهي بادرة طيبة حيث إن التوسع محمود وفق قواعد» ، وبارك لكل الأسر التي استفادت من هذا المرسوم مشيرًا إلى أن هذا التوجه كان موجودًا قبل تولي لجنة حقوق الإنسان هذا الموضوع حيث تابعته اللجنة ووجدت المسؤولين في الديوان الأميري ووزارة الداخلية قطعوا شوطا كبيرًا فيه.

وأشار الحريش إلى أن هناك جانبًا مؤلمًا في هذا المجال وهو أن السياسيين والمغردين ما زالوا محرومين من مراسيم العفو داعيًا لإعادة النظر بقواعد العفو الأميري ،

وأوضح أن قضايا أمن الدولة من المرجح أن تكون قضايا متفجرات وغيرها لكن اليوم الكثير من القضايا تكون بسبب تغريدة تكتب تحت ضغط معين وأحداث وتؤدي إلى السجن خمس سنوات بينما من الممكن أن يكون تاجر المخدرات قد استفاد من العفو الأميري.

وقال إن الكويت اليوم فيها سجناء رأي ولاجئون سياسيون ، وبعضهم موجود يوميًا في قصر العدل بسبب كثرة القضايا ، مشيرًا إلى ضرورة أن تطوى هذه الصفحة لمصلحة البلد والمجتمع .

دراسة

القادم وسيحال لمجلس الأمة .

وأوضح الحريش أن أي تكليف بمتابعة قضايا الاستجواب هو تكليف صحيح وأمر محمود، إذا كان لا يحول دون ممارسة الاستجواب ، لكن الأمر غير المحمود والمرفوض هو أن يكون هذا التكليف بديلا عن الاستجواب. أضاف أن مسار اللجنة صحيح كونها أتت بعد الاستجواب ، حيث إنه يجب الا تترك الملفات الواردة فيه سواء طرحت الثقة بالمستجوب أم لم تطرح ، مشيرًا إلى أن هذا التحدي الحقيقي على الحكومة في التعامل مع هذه التوصيات ومعالجتها كونها جهدًا نيابيًا.

وأوضح أن هناك جهدًا كبيرًا تم منذ دور الانعقاد السابق والحالي حيث عقدت اللجنة ١٣ اجتماعًا امتد لساعات طويلة مقدمًا الشكر للجميع على ما بذلوه وأيضًا الجهات الحكومية التي ساعدت وزودت بإجاباتها التي تعتبر خارطة طريق لإصلاح الخلل الذي كان موجودًا.

التعليمية

والتدريب.

وقال رئيس اللجنة النائب د.عودة الرويعي ، إن اللجنة رأت أن يتم العمل على توسيع تلك الشريحة للمدنيين وعدم شمول العسكريين ، نظرًا لاختلاف التدرج الوظيفي ما بين السلك العسكري والقطاع المدني.

أضاف أن اللجنة بحثت آلية الإسراع في إنجاز الاقتراحات بقوانين المدرجة على جدول أعمالها ، وإيجاد الأرضية المناسبة بالتنسيق مع الحكومة.

وأشار إلى توصل اللجنة إلى توافق بأن تكون الأولوية لدراسة ثلاثة اقتراحات بقوانين بالإضافة إلى الاقتراح الخاص بالجامعات الحكومية.

وأوضح أن اللجنة أنجزت ما لا يقل عن ١٥٠ تقريرًا خاصة بالاقتراحات برغبة وتم رفعها إلى مجلس الأمة، مضيفًا أن اللجنة تسابق الزمن لإنجاز المواضيع المدرجة على جدول أعمالها .

وأكد أن اللجنة تعمل على الانتهاء في أقرب وقت من الاقتراحات المتعلقة بالكوادر الخاصة بالوظائف المساندة والمهنية بوزارة التربية ، والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين وأمناء المكتبات ومحضري العلوم . وقال إن الأولويات تتغير بتغير أعضاء اللجنة التعليمية ، مؤكدًا سعي اللجنة إلى سرعة الانتهاء من الإحالات الواردة من المجلس ولجان التحقيق.

من جهته كشف مقرر اللجنة النائب د.خليل عبدالله أن اللجنة ناقشت اقتراحًا بقانون ، بشأن عودة نواب مجلسي الأمة والبلدي الأعضاء في هيئة التدريس بالجامعة أو التطبيقي إلى عملهم بعد انتهاء فترة عضويتهم. وقال عبدالله إن اللجنة رأت إضافة تعديل على الاقتراح يقضي بشمول معهد الأبحاث إلى جامعة الكويت والتطبيقي ، وإضافة بعض القطاعات الأخرى لتوسيع هذه الدائرة ليخرج الاقتراح متكاملا.

وأضاف أن اللجنة لم تتخذ أي قرار بهذا الشأن حيث تم تكليف عضوي اللجنة د . خليل عبد الله ود . جمعان الحريش عرض مقترح متكامل على اللجنة. واعتبر أن نواب كل من مجلسي الأمة والبلدي اكتسبوا خبرات أكبر ، وسوف ينقلونها إلى قطاعاتهم.

وأكد عبدالله أن اللجنة وضعت جدولا عن الاقتراحات بقوانين ، التي تم النظر فيها باجتماع الأمس الذي حضره ثلاثة نواب واعتذر نائبان عن الحضور .

مصر

بها جنينة لموقع «هافنغتون بوست» النسخة العربية، التي قال فيها إن رئيس الأركان السابق للجيش سامي عنان يملك وثائق سرية بالخارج تدين المجلس العسكري، الذي كان يدير شؤون البلاد عقب تنحي الرئيس السابق حسني مبارك.

وألقت قوات الأمن القبض على جنينة، ومثل أمام النيابة العسكرية، ووجهت له تهمة إذاعة أخبار وبيانات كاذبة من شأنها تكدير الأمن العام، وإلقاء الرعب بين الناس، وإلحاق الضرر بالمصلحة العامة.

يُذكر أن عنان نفى امتلاكه أي مستندات داخل أو خارج مصر، وطلب مقاضاة جنينة، بينما تمسك الأخير بصدق أقواله في الحوار.

وكانت القوات المسلحة قد أصدرت بيانًا بشأن تصريحات جنينة، قالت فيه إن التصريحات تستهدف إثارة الشكوك حول الدولة ومؤسساتها، في الوقت الذي تخوض فيه القوات المسلحة معركة الوطن في سيناء لاجتثاث جذور الإرهاب.

وكان عنان قد اختار جنينة نائبا له في حملته لانتخابات الرئاسة المصرية، التي كان ينوي الترشح فيها، والتي أجريت في شهر مارس الماضي وفاز فيها الرئيس السيسي بنسبة 97 في المئة من إجمالي الأصوات.

وبعد إعلان عزمه الترشح، أحيل عنان، الذي كان رئيسا لأركان الجيش المصري سابقا، إلى النيابة العسكرية بتهم تشمل مخالفة القواعد العسكرية وتزوير وثائق رسمية.

إثيوبيا

فاوضات الخرطوم هو عدم جدية وعدم تعاون الجانب المصري، وطرحه لاتفاقية 1959 في المفاوضات».

وتمنح هذه الاتفاقية، الموقعة بين السودان ومصر، القاهرة 55.5 مليار متر مكعب سنويا من مياه نهر النيل، بينما تحصل الخرطوم على 18.5 مليار متر مكعب.

أضاف ألم: «إثيوبيا تعتبر أن هذه الاتفاقية لا تعنيها. طرح تلك الاتفاقية يعتبر خطا أحمرا، ولا يمكن أن تتفاوض أديس أبابا حولها، فلا يمكن أن نتحدث عن اتفاقيات لم نكن طرفا فيها» ، مشددا على أن «عدم جدية وعدم تعاون الجانب المصري، وطرحة لاتفاقية 1959 ادى إلى عدم التوصل إلى توافق حول قرار مشترك بشأن سد النهضة بين الدول الثلاث».

لكن المتحدث باسم الخارجية المصرية، أحمد أبو زيد، نفى الاتهامات التي وجهت لمصر بشأن وقوفها وراء تعثر المفاوضات الأخيرة، مؤكدا على أن «مصر شاركت في اجتماعات الخرطوم بكل إيجابية ورغبة جادة في التوصل لاتفاق يكسر حالة الجمود الحالية في المسار الفني الخاص بالسد». وقال أبوزيد إن وزير الخارجية المصري، سامح شكري، وجه بالأمس دعوة لنظيريه السوداني والإثيوبي لحضور اجتماع ثان يعقد في القاهرة لاستكمال المناقشات، مؤكدا أن هذا يعتبر أكبر دليل على أن مصر لا يمكن أن تكون طرفا معيقا للوصول إلى اتفاق مثلما تم تداوله إعلاميا.

وأضاف أن مرونة مصر في هذا الملف تتضح من خلال الاقتراح الذي طرحته بمشاركة البنك الدولي في المفاوضات الثلاثية، وغير ذلك من الاقتراحات التي قدمتها خلال اجتماعات الخرطوم.

وأوضح أن بلاده رأت ألا تكشف عما تم تداوله خلال اجتماعات الخرطوم حفاظا على الروح الإيجابية، ولإتاحة الفرصة لاستكمال المناقشات بهدف التوصل إلى اتفاق خلال اجتماعات قادمة.

انتخابات

السادسة 4 ،الدائرة السابعة صفر ، الدائرة الثامنة 4 ، الدائرة التاسعة 2 ، الدائرة العاشرة 1.

ويأتي فتح باب الترشح وفقا للالتزام بالاستحقاق القانوني وتطبيقا لنص المادة «18» من القانون «35» لسنة 1962 ، الخاصة بتحديد ميعاد انتخابات المجلس البلدي ، واعتماد مجلس الوزراء مشروع مرسوم بتحديد يوم السبت الموافق 12 مايو القادم ، موعدا لإجراء انتخابات المجلس البلدي. ونشرت جريدة «الكويت اليوم» الثلاثاء الماضي المرسوم رقم 114 لسنة 2018 الخاص بدعوة الناخبين لانتخابات اعضاء المجلس البلدي وفقا للقانون رقم 33 لسنة 2016 المعدل بالقانون رقم 1 لسنة 2018 ،اضافة للمرسوم رقم 94 لسنة 2018 الخاص بتحديد الدوائر الانتخابية لعضوية المجلس البلدي. وستجرى انتخابات أعضاء المجلس البلدي وفقا لجداول الانتخابات النهائية لسنة 2017 ، الخاصة في انتخابات أعضاء مجلس الأمة ، وسيعتبر حكم هذه المادة وقتيا ينتهي بإجراء انتخابات المجلس البلدي المشار إليها أعلاه.

أضاف المرسوم رقم 94 على 2018 مناطق جديدة إلى جداول الناخبين الذين يحق لهم التصويت ، إذ بلغت 19 منطقة توزعت على الدوائر الانتخابية من السادسة حتى الدائرة العاشرة ، في حين خلت الدوائر الخمس الأولى من أي إضافات.

وأضيفت ضاحية مبارك العبدالله والسلام وحطين والصديق والشهداء والزهراء إلى الدائرة السادسة ، في حين أضيفت مناطق صباح الناصر والرحاب وإشبيلية وعبدالله المبارك إلى الدائرة السابعة ، أما في الدائرة الثامنة فشهدت إضافة منطقتي القيروان وسعد العبدالله ، وفي التاسعة أضيفت المسيلة ، أما في العاشرة فأضيفت القرين والعدان والقصور وضاحية مبارك الكبير وفهد الأحمد وجابر العلي.

وبعد إعلان نتائج الانتخابات بـ15 يوما سيتم تعيين ستة أعضاء بمرسوم ، ويشترط في كل الأعضاء المنتخبين والمعينين الشروط اللازمة لعضوية مجلس الأمة ، وأهمها الحصول على مؤهل جامعي ولكل ناخب حق الإدلاء بصوته لمرشح واحد من المرشحين في الدائرة المقيد بها.

وكان قد صدر المرسوم رقم 240 لسنة 2017 بحل المجلس البلدي ، بتاريخ العاشر من أكتوبر الماضي ، كما صدر المرسوم رقم 241 لسنة 2017 بتشكيل لجنة مؤقتة لممارسة اختصاصات المجلس البلدي ، والذي سينتهي عملها بانتخابات أعضاء المجلس البلدي الجدد.

أول سباق

نظمته جماعة تسمى «كن نشيطا» تجمع النساء تحت رعاية السلطات المحلية. وقالت منظمة السباق، نديمة أبو العينين في بيان لوسائل الإعلام المحلية إنها مندهشة من عدد المشاركات في السباق.

أضافت «كان العدد الكبير من المشاركات دافعا للجنة المنظمة إلى زيادة العدد المسموح به من 30 إلى 47 فتاة».

ولكن اللجنة، على الرغم من ذلك، «لا تزال مجبرة على استبعاد أعداد كبيرة من النساء كن يرغبن في المشاركة».

وبينما قوبل الحدث بردود فعل إيجابية من بعض مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، فإنه كان مثيرا للجدل بالنسبة إلى آخرين.

وقال أحد مستخدمي تويتر «أنا لست من رجال الدين، لكن المرأة قد تكون مثيرة للفتنة، لأنها حينما تركب الدراجة تكشف معظم أجزاء جسمها المثيرة للرجال. وإذا أرادت أن تركب دراجة فعليها أن تفعل ذلك وحدها، وليس أمام الناس». وردت مستخدمة أخرى على ذلك قائلة «لا تهمنا اعتراضاتك».

وتنبأت أخرى بأن منتقدي السباق اليوم سيتغير رأيهم بعد خمس أو عشر سنوات، ويسعون إلى المشاركة في سباق مماثل، أو يشجعون المتسابقات. وكانت نديمة أبو العينين قد أسست ناديا للدراجات في 2017، باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لاستقطاب السعوديات المتحمسات. وزيادة الوعي بالنسبة إلى استخدام الدراجات للمرأة والسكان جميعا على السواء في السعودية.

ووصفت نديمة في مقابلة مع مجلة «سيكلينغ تودي» الصعوبات التي واجهتها هي وزميلاتها عندما كن يركبن الدراجات في السعودية أول الأمر، لكن عدد النساء اللاتي يستخدمن الدراجات الآن في ازدياد.

وفي عام 2013 أصدرت السلطات في السعودية مرسوما سمحت فيه بركوب النساء للدراجة في المناطق الترفيهية بشرط أن يكن محتشمات في الملبس، وأن يكن في صحبة رجل طوال الوقت.

وأعلن الأثنين الماضي عن أن جدة أيضا ستستضيف أول دار أوبرا في السعودية، بينما تستعد البلاد للتغير الاجتماعي الذي سيطرأ عليها تنفيذا لرؤية 2030 التي طرحها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان.